عن جميع الخصال الموجبة للاظلال
فجميع المؤمنين يظلون بظل العرش
وهو الموافق لقول سلمان ولا يجد
حرها مؤمن ولا مؤمنة ولان جعله
كامل الايمان قسيما للمستظل بالعرش
يقتضي ان كامل الايمان لا يظل بظل
العرش ولا يجد حر النار ولا برد ها
مع انه ليس هناك الا ظل العرش ومن
لا يظل به يجد حرها وبردها واضافته
الظل الى الاعمال اضافة سبب وقال
بعض السلف لو طلعت الشمس على
الارض على هيئتها يوم القيامة
لاحرقت الارض وذاب الصخر ونشفت
الانهار وقال ابو حازم لو نادى
منادٍ من السماء امن اهل الارض من
دخول النار لحق عليهم الوجل من
هول ذلك الموقف ومعاينة ذلك
اليوم واخرج احمد والطبراني
بسند جيد عن انس رفعه لم يلق
ابن ادم شيا منذ خلقه الله اشد
عليه من الموت ثم ان الموت اهون

عليه

عليه مما بعده وانهم ليلفون من
هول ذلك اليوم شدة حتى يلجمهم
العرق حتى ان السفن لو اجريت
فيه لجرت واخرج الطبراني وابو
يعلى وابن حبان والبيهقي عن
ابن مسعود قال الارض يوم القيامة
نار كلها والجنة من ورائها ترى
كواعبها اي جواريها واكوابها
اي اوانيها التي بلا عروة فيعرق الرجل
حتى يسبح عرقه في الارض قدر
قامته ثم يرتفع حتى يبلغ انفه ومنا
مسه حساب واخرج البزار والحاكم
عن جابر مرفوعا ان العرق ليلزم
المرء في الموقف حتى يقول يا رب
ارسالك بي الى النار اهون علي
مما اجد وهو يعلم ما فيها من
شدة العذاب واخرج البيهقي
عن ابن عمرو قال يشتد كرب ذلك
اليوم حتى يلجم الكافر العرق قيل
له فاين المؤمنون قال على كراسي
من ذهب ويظلل عليهم بالغمام ما طوه